

الدورة الثامنة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

23 - 24 أكتوبر 2019، أنقرة - تركيا

جلسة حول "أنشطة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي المنجزة والمخطط لها"

تقرير مرحلي حول

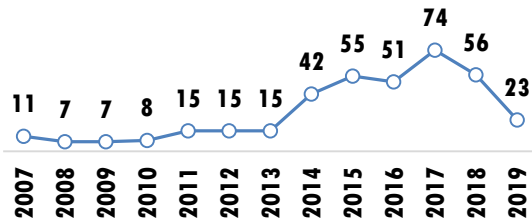
"برنامج منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات الإحصائية"

1 الأنشطة المنجزة

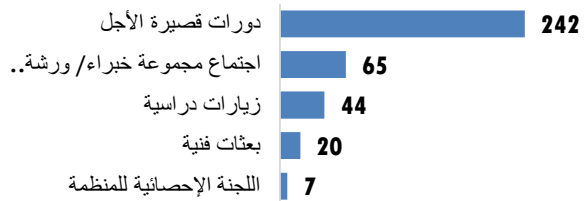
تولي الأمانة العامة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) عناية خاصة لمسألة تيسير تدفق الدراية الإحصائية والمهنية فيما بين النظم الإحصائية الوطنية (NSS) للدول الأعضاء في المنظمة. ويهدف برنامج بناء القدرات الإحصائية إلى تحديد أنشطة لتعزيز المهارات الإحصائية وتنفيذها، وذلك من خلال مطابقة قدرات واحتياجات مكاتب الإحصاء الوطنية (NSOs) للدول الأعضاء في المنظمة بناء على الردود الواردة على المسح نصف السنوي. وقد جرى تعميم أحدث مسح في شهر يناير 2019 تحت عنوان "استبيان برنامج بناء القدرات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة السنتين 2020-2021" في أغسطس عام 2019. وبناء على قرارات الدورة الـ 34 للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) لعام 2018، أضافت الأمانة قسما جديدا في الاستبيان يعنى بتحديد احتياجات وقدرات الدول الأعضاء في المنظمة فيما يخص إنتاج المؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة المندرجة في المستويين الأول والثاني. وبهذا الخصوص، لم يتم تعميم المسح فقط على مكاتب الإحصاء الوطنية بل حتى على مكونات النظم الإحصائية الوطنية ذات الصلة، وذلك عن طريق البعثات الدبلوماسية لمنظمة التعاون الإسلامي. ولحد الآن تلقت الأمانة ردودا على الاستبيان من 24 مكتبا من مكاتب الإحصاء الوطنية¹ و 8 وزارات (بنين وتركيا) ووكالتين عموميتين (بنين وجيبوتي) وبنكين مركزيين (نيجيريا وتركيا).

وخلال الفترة الممتدة بين عامي 2007 و 2019، نظمت الأمانة 379 نشاطا إحصائيا يشمل 307 برامج لبناء القدرات الإحصائية (أي دورة إحصائية قصيرة الأجل، و 45 زيارة دراسية، و 20 بعثة فنية) و 65 اجتماع/ورشة عمل لمجموعة خبراء و 7 دورات للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بمشاركة خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية وباقي مكونات النظم الإحصائية الوطنية بمنظمة التعاون الإسلامي.

عدد الأنشطة الإحصائية، حسب السنة،
2007-أكتوبر 2019



عدد الأنشطة الإحصائية، حسب الصنف،
2007-أكتوبر 2019



وقد استفادت 50 دولة عضو في المنظمة ومنظمة إقليمية واحدة من هذه الدورات الإحصائية والبعثات الفنية والزيارات الدراسية البالغ مجموعها 307 خلال الفترة الممتدة بين عام 2007 وشهر أكتوبر 2019. ومن حيث الجهات المستفيدة، تعتبر أذربيجان (22) والسودان (13) وكازاخستان (12) وبنغلاديش (11) وبنين (11) وبيروناي (11) وماليزيا (11) وقطر (11) والمملكة العربية السعودية (11) والكويت (10) البلدان العشرة الأكثر

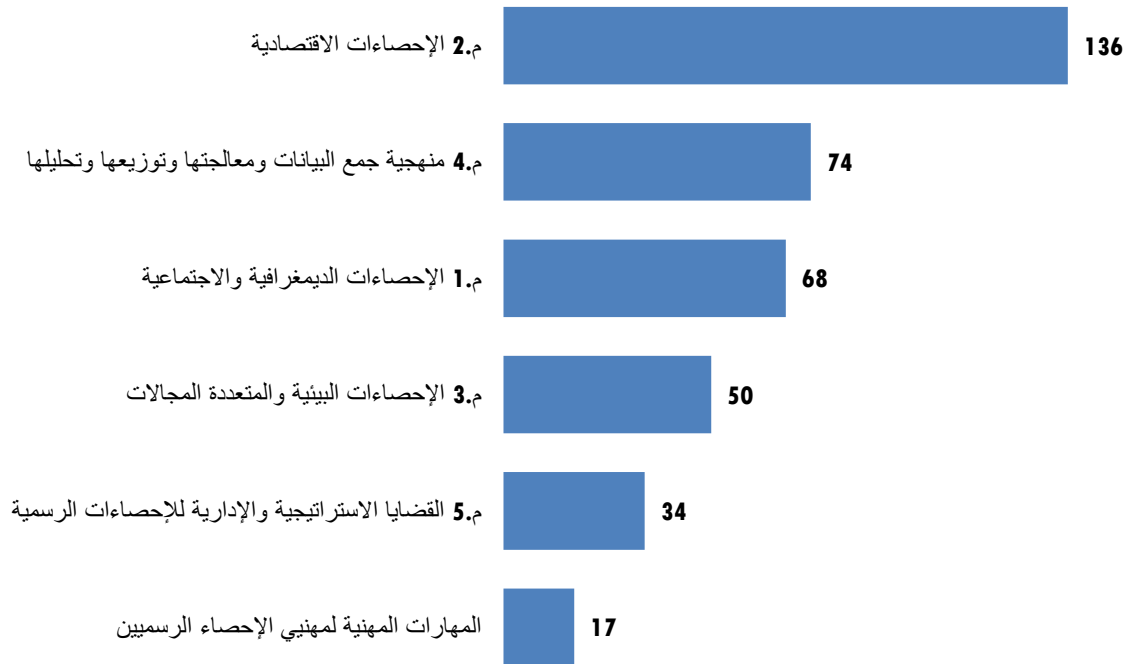
¹ لم يرسل بعد 32 مكتبا من مكاتب الإحصاء الوطنية (أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، البحرين، الكامبيرون، تشاد، جزر القمر، جيبوتي، الغابون، غامبيا، غينيا بيساو، غيانا، كازاخستان، فيرغيزستان، لبنان، ليبيا، مالي، موريتانيا، المغرب، موزمبيق، النيجر، عمان، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، طاجيكستان، توغو، تونس، تركمانستان، أوزبكستان، اليمن) ردودها على الاستبيان. ولرفع من مستوى الاستجابة، ترسل الأمانة رسائل تذكير لهذه الدول الأعضاء بشكل مستمر.

استفادة من الأنشطة التي أجريت في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات الإحصائية منذ عام 2007. كما استفادت أيضا خلال فترة 2018-2019 دولتين من المنظمة (موزمبيق وتركيا) من أنشطة على شكل دورات قصيرة الأجل من تنظيم سيسرك، وهي الأولى من نوعها.

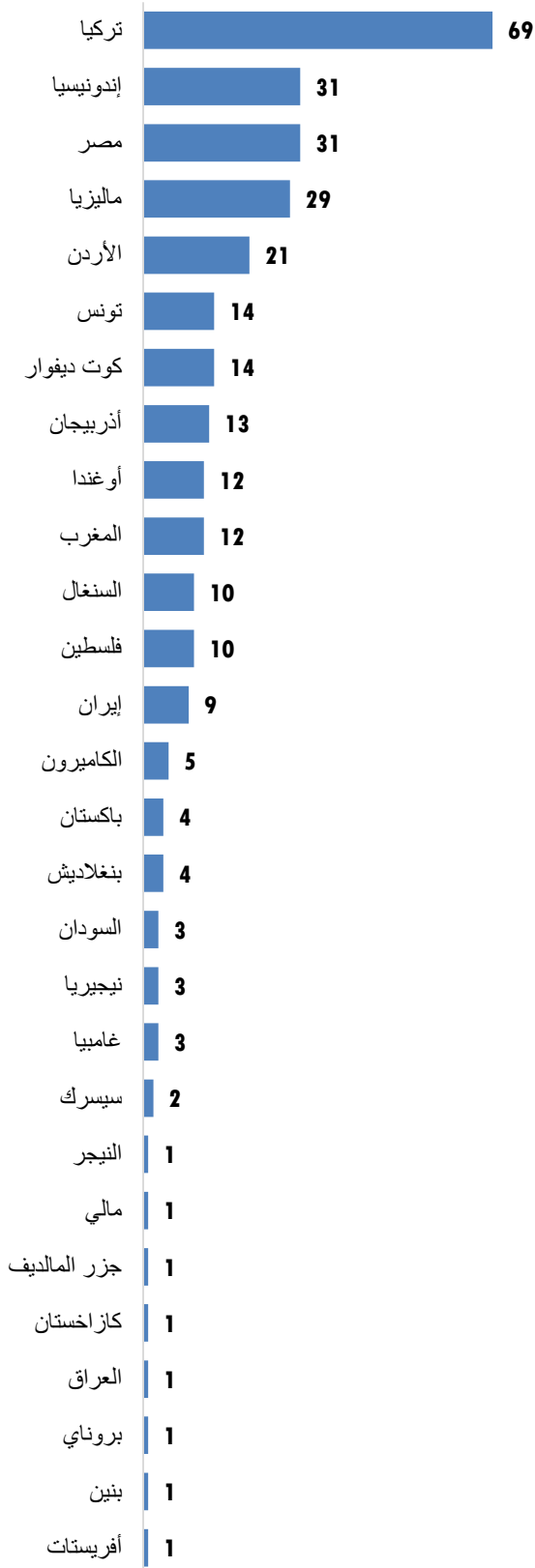
وما كانت لتتحقق الأنشطة التي سهر سيسرك على تيسيرها في سياق برنامج بناء القدرات الإحصائية لولا الدعم السخي الذي قدمته 26 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي ومنظمتين أخريين منذ عام 2007. والبلدان العشر الأوائل التي ساهمت في الأنشطة المنجزة في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية منذ عام 2007 هي تركيا (69) ومصر (31) واندونيسيا (31) وماليزيا (29) والأردن (21) وكوت ديفوار (14) وتونس (14) وأذربيجان (13) والمغرب (12) وأوغندا (12).

ومن خلال تحليل توزيع الأنشطة الإحصائية الـ379 التي تم إجراؤها بين عام 2007 وشهر أكتوبر 2019 حسب المجال الإحصائي كما هو محدد في تصنيف الأنشطة الإحصائية (CSA تنقيح 1 - أكتوبر 2009)، فإن 136 (36%) من الأنشطة لها صلة بالإحصاءات الاقتصادية بينما 74 (20%) منها متعلقة بمنهجية جمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها وتحليلها. ويأتي مجال الإحصاءات الديموغرافية والاجتماعية ثالثا بمعدل 68 نشاطا، أي ما يمثل نسبة 18% من جميع الأنشطة. وتم تنظيم 50 (13%) من الأنشطة في مجال الإحصاءات البيئية والمتعددة المجالات. وفيما يتعلق بالجوانب الإدارية للإحصاءات الرسمية، فقد تم إجراء 51 نشاطا في المجموع، 34 منها (9%) كانت حول القضايا الاستراتيجية والإدارية للإحصاءات الرسمية و 17 منها (4%) كانت ضمن فئة المهارات المهنية لمهنيي الإحصاء الرسميين.

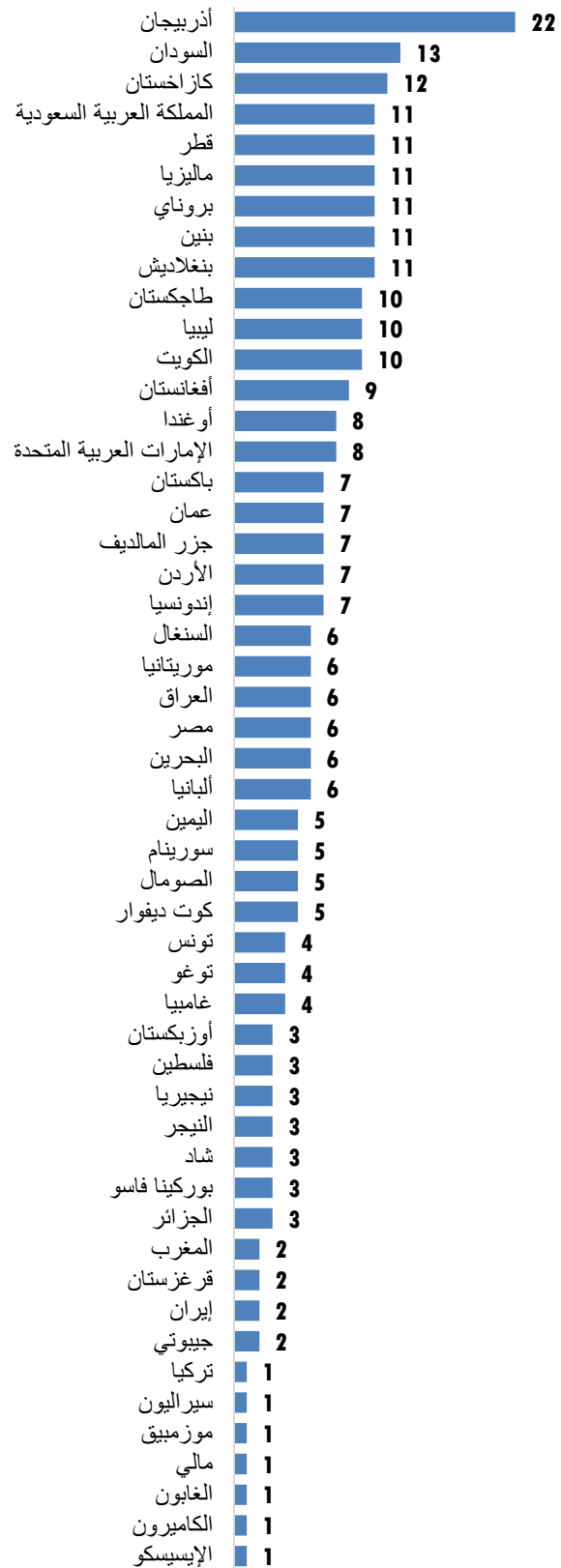
عدد الأنشطة الإحصائية التي تم إجراؤها، حسب المجال الإحصائي، 2007-أكتوبر 2019



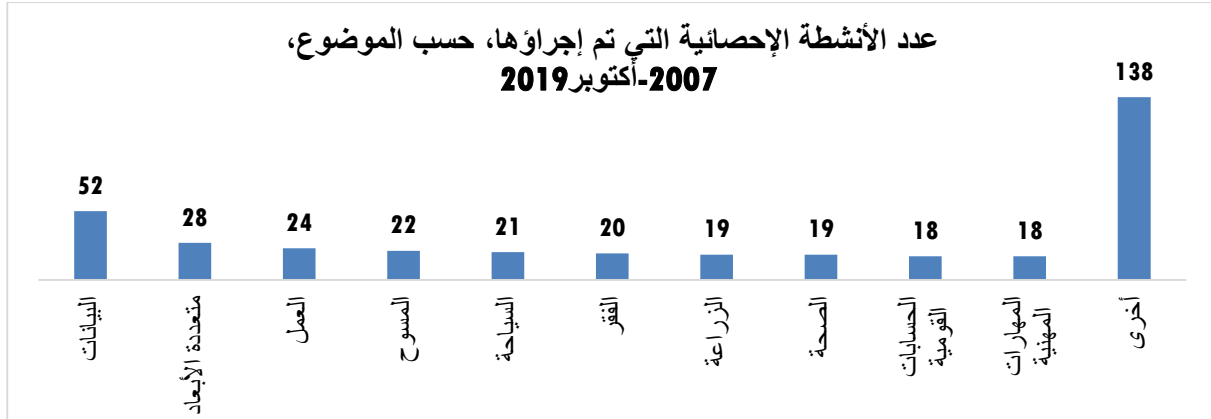
عدد أنشطة بناء القدرات الإحصائية التي تم توفيرها، حسب الجهة المزودة، 2007-أكتوبر 2019



عدد أنشطة بناء القدرات الإحصائية التي تم الاستفادة منها، حسب الجهة المستفيدة، 2007-أكتوبر 2019



يوضح تصنيف الأنشطة الإحصائية الـ379 التي جرى تنفيذها خلال الفترة الممتدة بين عام 2007 وشهر أكتوبر من عام 2019 حسب المواضيع الأوسع نطاقا إلى أن 52 نشاطا متعلقا بالبيانات (14%) تصدر القائمة، وتلاها 28 نشاطا إحصائيا متعدد الأبعاد (7%)، و 24 نشاطا حول إحصاءات العمل (6%)، و 22 نشاطا متعلقا بالدراسات الاستقصائية (6%)، و 21 نشاطا حول إحصاءات السياحة (6%)، و 20 نشاطا حول إحصاءات الفقر (5%)، و 19 نشاطا حول إحصاءات الزراعة (5%)، و 19 نشاطا حول إحصاءات الصحة (5%)، و 18 نشاطا متعلقا بالحسابات الوطنية (5%)، و 18 نشاطا حول المهارات المهنية (5%).



وخلال الفترة الممتدة بين شهر مايو من عام 2018 وشهر أكتوبر 2019، نظمت الأمانة 62 نشاطا إحصائيا، شملت 26 دورة إحصائية قصيرة الأجل، و 18 زيارة دراسية، و 7 بعثات فنية، و 10 ورشات عمل دولية، ودورة واحدة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وشارك في أنشطة سيسرك الإحصائية التي قدمتها 15 دولة عضو في المنظمة و 9 منظمات دولية واستفاد منها حوالي 1,100 مشارك من 45 دولة عضو في المنظمة و 9 منظمات دولية.

الجدول 1. قائمة دول منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية المستفيدة من أنشطة سيسرك الإحصائية والمشاركة فيها (مايو 2018 – أكتوبر 2019)

| | | | |
|-------------|--------------|--------------------------|---|
| ألبانيا | إندونيسيا | نيجيريا | الإمارات العربية المتحدة |
| أذربيجان | إيران | عمان | أوغندا |
| بنغلاديش | العراق | باكستان | أوزبكستان |
| بنين | الأردن | فلسطين | المرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى |
| بروناي | كازاخستان | قطر | المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية |
| بوركينافاسو | الكويت | المملكة العربية السعودية | المركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية |
| الكاميرون | ليبيا | السنغال | البنك الإسلامي للتنمية |
| تشاد | ماليزيا | الصومال | المنظمة الدولية للهجرة |
| كوت ديفوار | جزر المالديف | السودان | باريس 21 |
| مصر | مالي | سورينام | صندوق الأمم المتحدة للسكان |
| الغابون | موريتانيا | طاجيكستان | مفوضية شؤون اللاجئين |
| غامبيا | المغرب | توغو | الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة |
| غينيا | موزمبيق | تونس | |
| غيانا | النيجر | تركيا | |

الجدول 2. قائمة دول منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية المساهمة في أنشطة سيرك الإحصائية (مايو 2018 – أكتوبر 2019)

| | | | |
|------------|--------------|-------------------------------------|---------------------------------|
| أذربيجان | الأردن | تونس | البنك الإسلامي للتنمية |
| بنغلاديش | كازاخستان | تركيا | منظمة العمل الدولية |
| كوت ديفوار | ماليزيا | أوغندا | الإمارات العربية المتحدة |
| مصر | جزر المالديف | مراكز مكافحة الأمراض واتقائها | الإسكوا |
| غامبيا | النيجر | مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض واتقائها | مفوضية شؤون اللاجئين |
| إندونيسيا | فلسطين | يوروستات | شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة |

2 سبل المضي قدما

بناء على عمليات التفاعل والتواصل مع مكاتب الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في المنظمة، من المقرر إجراء ما يلي في الفترة القادمة. وفي هذا الصدد:

- ستواصل الأمانة تنزيل المواد المتعلقة ببرنامج بناء القدرات الإحصائية التي تتلقاها على منصة سيرك للتعلم الإلكتروني (<http://www.oicstatcom.org/study-materials.php>)؛
- ستخطط الأمانة لأنشطة لفترة السنتين 2020-2021 من خلال إيلاء أولوية للمجالات الاستراتيجية الستة للكومسيك وأهداف التنمية المستدامة الثمانية التي تحظى بالأولوية وفقا لقرارات الدورة الـ34 للكومسيك؛
- ستشجع الأمانة الدول الأعضاء في المنظمة التي لم تساهم بعد في برنامج بناء القدرات الإحصائية لتوفير خبراء لإجراء أنشطة إحصائية في دول أخرى من دول المنظمة المستفيدة من البرنامج؛
- ستعمل الأمانة على خلق المزيد من حس التأزر في تنمية القدرات الإحصائية مع الوكالات الإقليمية لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.